

جزءاً من معركة ضد هيمنة القوى الرجعية وبينها الثقافية والتعليمية ، داخل الدانمرك ، وبينها وبين دول العالم النامي .

ولهذا فان معركة من هذا النوع تحتاج الى تنجير باديء ذي بدء ، ثم تحتاج متابعتها الى ربطها بمصالح وآراء ومواقف القوى اليسارية في المجتمع الذي تثار فيه ، وبأفضل ما فيه من قيم ، ولعل هذه المهمة ليست مهمة لجان دعم القضايا العربية فحسب ، بل تدخل ايضا في صلب مهام القوى التقدمية المرتبطة بمسائل النضال السياسي في مجتمعا .

ان النموذج الاعلامي الذي عرضناه بتفصيل قد يبدو لاول وهلة وكأنه غير مهم وغير اساسي ، يشكل في رأينا مقالا يمكن من استخلاص جملة قواعد وقوانين لا غنى عنها .

غسان كنفاني

تأخذ على الفور شكل المواجهة بين يمين ويسار في المجتمع الذي تجري فيه ، وتتوزع المهمات والمواقف حسب المصالح على الفور ، وهذا يعني انه لا يمكن ربح معركة اعلامية اذا لم يكن من المخطط لها في الاساس زج العناصر اليسارية في البلد المعني وسطها ، وتركها بصورة كاملة ، تقريبا ، لتحفر مجراها داخل التناقضات القائمة في ذلك المجتمع ، وليس فوقها ، وبمعزل عنها .

ونحن نرى ، على الفور ، ان اية قضية اعلامية عربية (مثلها مثل كل القضايا النضالية) يمكن ان تتبلور بالتدرج كقضية قائمة وحارة وسط المجتمع الاوروبي الذي تثار فيه ومرتبطة بالمسائل التي يعيشها يوميا ، وليست قضية هامشية من المفترض ان يتخذ ازاءها موقفا اخلاقيا لا يتعلق مباشرة بمصالحه ، وقد رأينا كيف ان قضية كتاب « الاطفال في اسرائيل » لم تعد ، فقط ، مسألة موقف من الصهيونية او من العرب ، بل أصبحت

صدر حديثا عن مركز الابحاث

كتاب

العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨

بقلم

حبيب تهوجي

يقدم حبيب تهوجي المناضل الفلسطيني ومؤسس حركة الارض في فلسطين المحتلة ، يقدم في هذا الكتاب سجلا كاملا لحياة العرب تحت الاحتلال منذ ١٩٤٨ مدعوما بالوقائع والشواهد والاسماء التي لا يمكن لاي باحث ان يلم بها ما لم يكن قد عاشها بنفسه . والكتاب عمل ضخم يقع في احد عشر فصلا تتناول الوضع السكاني والجغرافي والطائفي والمهني والاجتماعي والتعليمي والثقافي لعرب الارض المحتلة ، كما تتناول السياسات الاسرائيلية تجاه الاراضي العربية ويقدم بالوقائع شواهد مذهلة عن صعود القرية العربية وعن تمسك العرب بهويتهم الوطنية رغم كل الوسائل الرامية الى تشويه هذه الهوية وطمسها .

١٠ ل. ل.

٥٩. صفحة من الحجم الكبير

تضاف اجور البريد : ١٠٠ ق. ل. في البلاد العربية

٢٥٠ ق. ل. في اوروبا ، ٥٠٠ ق. ل. في سائر دول العالم